تعينه وجد … احد لان التعين في الخارج لا يكون بدون الموجد ثم اثرنا

واقتضائه … و دلالة المؤثر على اثره برهان لمي ويسمى لمية

تحقيق وهذا بخلاف برهان … لدال فيه الاثر على المؤثر ويختص بالملائكة

واولي العلم اي ويختص البرهان الاني بالملا… ي العلم لله تعالى والملائكة واولو

العلم قائما بالقسط اي شهد الملائكة وا… على وجوده تعالى ووحدته استدلالا

من الاثر الى المؤثر اذ الملائكة واولي العلم يستدلون بالله … ده بان

وجود المحدثات لا يكون بلا موجد ثم على و… ته اي ثم يستدلون بالحوادث على وحدته

لقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله … المقتضي … راتبهم اولا بحسب الترتيب

الطبيعي اي البرهان الاني وهو الاستدلال بالاثر على المؤثر ثم ثانيا يقتضي مراتب

المستدلين اولا اي في دار التكليف ثم يقتضي ظهور جزاء مراتبهم آخرا اي في الجزاء لان

في اثبات الصانع الواحد بالمصنوعات اظهار الحق وابطال الباطل وهذا تقتضي

مراتب المستدلين المظهرين للحق كلهم غاية ما في الباب الملائكة …

الباطنة بداهة بلا نظر فكري بحسب طبيعتهم وخلقتهم …

و… ولو العلم يستدلون بالآيات

الفكرية يقتضي مراتبه

ملائكة كما قيل بقدر الكد تكتسب المعالي ويحتمل ان يكون معناه ان البرهان الاني وهو الاستدلال

من الاثر على المؤثر يقتضي مراتبهم اي مراتب المستدلين وهم اولو العلم اقتضاءً

اوليا بحسب الترتيب الطبيعي اي من كان طبيعته … الاستدلال اقوى واسرع

الى اثبات الصانع ووحدته … اعلى مرتبة من غيره والله اعلم اقول في البرهان

اللمي والاني اعلم ان البرهان … قياس المؤلف من اليقينيات وهو على قسمين

… لمي … الاستدلال بالمؤثر الى الاثر كقولنا هذا الشخص متعفن الاخلاط

وكل متعفن الاخلاط فهو محموم فهذا الشخص محموم وانما سمي برهانا لميا لانه يعطي اللمية

اي يفيد العلية في الذهن والخارج فانه تعفن الاخلاط كما انه علة لثبوت الحمى في

الذهن كذلك علة لثبوت الحمى في الخارج وثانيهما اني كان الاستدلال بالاثر الى

المؤثر كقولنا هذا الشخص محموم وكل محموم فهو متعفن الاخلاط فهذا الشخص متعفن الاخلاط

وانما سمي انيا لانه يفيد انية النسبة اي ثبوتها وتحققها في الخارج دون لميتها كما في

اللمي وان افاد لمية التصديق فالحمى وان كانت علة لثبوت تعفن الاخلاط في الذهن

لا انها ليست علة في الخارج بل الامر بالعكس والقياس المؤلف من القضايا المقبولات

والمظنونات … تسمى خطابية والغرض منها ترغيب الناس فيما ينفعهم من امور

معاشهم و… كمل الخطباء والوعاظ والقياس المؤلف من القضايا …

بيان

فهو هو لا ما لاستغراق فان كل صفة لشئ من افراد نقيضه والمعدوم مسلوب عن
نفسه فيجوز سلبه حال عدمه ش اى حال النقيض ابدا داخلي انا امرا لا دل من الامور الثلثه
لا نسلم امتناع اتصاف الشئ بنقيضه على الاطلاق اذا امتنع الاتصاف بالنقيض
اذا كان هو هو ح كما فى حمل المواطاة وفيما حمل المواطاة نحو زيد عدل فانه حمل العدل
على الموصوف بالمواطاة ممتنع الا بالمجاز وكذلك اتصاف الشئ بالنقيض
اذا كان هو هو بالمواطاة ممتنع قوله لا ما لاستغراق عطف على قوله بالنقيض كرف
النفى ومعناه لا نمنع اتصاف الشئ بالنقيض اذا كان بطريق الاستغراق ح
كما فى حمل الاستغراق وهو انه ذو هو فانه لا يمتنع وصورة حمل الاستغراق بان يشتق
صفة العادل من العدل فيحمل عليه فيقال زيد عادل اى ذو عدل فهذا الحمل مستقيم بلا
مجاز قوله فان كل صفة لشئ من افراد نقيضه على قوله لا ما لاستغراق اى فان كل صفة
مثل السواد لشئ هو جوهر هو النقيض اى الجسم اسود من افراد نقيض ذلك الجسم الجوهر
ونقيض الجوهر هو العرض والسواد من افراد العرض ح اى فان السواد فى الجسم الاسود
من افراد اللاجسم لانه عرض والجسم جوهر يعنى الجسم جوهر قائم بنفسه واللاجسم عرض قائم بالغير
وللعرض افراد والسواد من افراده فبهذا الاعتبار يكون السواد من افراد اللاجسم
ح صح ان يقال ان الجسم الاسود ذو لاجسم اى ذو عرض هو السواد كما يقال الجسم الاسود

على ما

ذو سواد

ذو سواد لان صدق الاخص وهو السواد مستلزم لصدق الاعم وهو اللاجسم
بخلاف قوله الجسم لاجسم لانه حمل المواطاة فانه لا يصح اجتماع النفى والاثبات على امر
واحد بخلاف حمل الاشتقاق فانه لا يجتمع فيه النفى والاثبات على امر واحد فلا يستحيل قوله
والمعدوم مسلوب عن نفسه الخ هذا اشارة الى الامر الثالث من الامور الثلثة فى جواب
قوله فيلزم سلب الشئ عن نفسه ح اى حمل الامر الثالث لا نسلم امتناع السلب
عن نفسه على الاطلاق يعنى سواء كان الشئ امرا موجودا متحققا فى الخارج او معدوما
فى الخارج وانما الممتنع فى الامور المتحققة فى الخارج لا فى المعدوم اذ المعدوم
مسلوب عن نفسه فيجوز سلب الوجود حال عدم الوجود فيقال حين العدم الخ
المعدوم سلب عن نفسه ح قال الانسان المعدوم يصدق عليه انه لا انسان
انسان
قال اخى شيخ احمد رحمه الله يعنى ان الانسان الذى ليس بموجود يصدق عليه انه لا
فيلزم سلب الانسان من الانسان حال عدمه فلما كان فى عدمه لا فى سلبه حال عدمه
واتفاقا بانه مغالطة فان نفى الانسان عن الانسان المعدوم ان كان مراده نفى
الوجود يعنى الانسان فى المعدوم ليس بموجود فهو سلب الوجود عن الماهية لا سلب
الشئ عن نفسه وان كان مراده نفى الماهية عن الماهية فصغرى صادق قوله فلا اذا كان
وجود الوجود المطلق عينه على ما ذكر يلزم على تقدير عدم الوجود ان يكون وجوده معدوما

الانبياء عليهم السلام [illegible] عليهم السابقه مرادا مخلوقه بحسب استعداداتهم الاصلية

وقابليتهم اما باطن الوجود المطلق بعد خصوصيات شئونات الحق سبحانه

المعصومين [illegible] الوجود المطلق بالعصمة التجلي عليهم واسرى على اعيانهم [illegible]

مستمسه بالانوار والاثار الكاملة فصارت اعيان الانبياء عليهم السلام وجاء بهم

مظاهر كاملة غير محجوبة عن عرفان نور الحق سبحانه وتعالى في اصل الجبلة ولهذا قيل

لا كفر الكفر الاصلي ولا الفسق في ذواتهم فانهم في اصلاب الاباء والاجداد

مغمورون بنور الايمان كاملون في عرفان نور الايمان فارسل الوجود المطلق

الواجب تعالى [illegible] وذوات الانبياء الذين هم مظاهر [illegible] في مظاهر اخر

الذين هم الناقصون في عرفان نور الوجود المطلق الواجب تعالى ليهتدوا ويحبهم

ويعرفوا نور الوجود الحق بعد استعداداتهم وفي هذا الارسال حكمة كاملة بالغة

ما عرف قول الله تعالى [illegible] التكليف بالامتناع تكليف العدم بالضرورة امتناع

تكليف الوجود ان كان واجبا [illegible] علمه شيئ بالاتفاق [illegible] السمع الثابتة

عسر التي تدل على عدم وجوب المطلق [illegible] الوجود المطلق [illegible] التكليف

الشرعي لانه لا يكون اما على العدم من حيث هو عدم او على الوجود الواجب من حيث

هو وجود واجب وفي هذا التكليف الشرعي كلاهما باطل لامتناع تكليف العدم بالضرورة

مكلف والمعدوم مكلف وهو عبارة عن وجود والمنسوب الى الوجود الحق في بطونه [illegible]

عبارات المعدوم من محله ومرجع الكل واحد باعتبار البطون الى حقيقته الرحمن

[illegible] الخصوص الوجود العارض للممكنات المحمولة عليها [illegible]

الباطن المجرد [illegible] عيان والمظاهر الامكانية واعتبارات كالظهور والتعين والبعد

الى الاصل بلا فراغ وصول حكم الاشتراك ونحو ذلك من البعد التي [illegible] بواسطة التعلق

بالمظاهر وللوجود اعتباران احدهما من حيث كونه وجودا محضا وهو الحق سبحانه

الوجه لا كثرة فيه ولا تركيب ولا تعدد ولا تجزي ولا اسم

ولا رسم ولا نسبة ولا حكم بل وجود بحت والاعتبار الاخر من حيث اقترانه بالممكنات

وسريان نوره على اعيان الموجودات وهو سبحانه اذا اعتبر بعين وجوده متحدا

بالصفات اللازمة لكل متعين من الاعيان فان ذلك التعين المتعين يسمى خلقا وسوى

وبصفات الله سبحانه [illegible] بكل وصف ويسمى بكل اسم به ويقبل كل حكم ويتقيد بكل

رسم ويدرك بكل مشعر من بصر وسمع وعقل وفهم الى [illegible] الاسماء

الوجود العام المنبسط على الاعيان الممكنات [illegible] الوجود الخصوصي [illegible] الماهيات الموجودة

صور كمالاته ومظاهر اسمائه وصفاته ظهرت اولا في العلم ثم ظهرت في العين بحسب

[illegible] اظهار [illegible] ورا [illegible] كما في العنصري والانصاف [illegible] النصوص

[illegible] اي مظهر